

قراءة: في كراسات التدريب (بخيب محفوظ)

ص 85 من الكراسة الأولى

<http://www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakD190712.pdf>

بروفيسور يحيى الرخاوي

mokattampsy2002@hotmail.com - rakhawy@rakhawy.org

نشرة "الإنسان والتطور" 2012/07/19

السنة الخامسة - العدد: 1784



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

نجيب محفوظ

أم كلثوم نجيب محفوظ

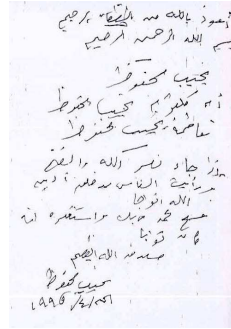
فاطمة نجيب محفوظ

إذا جاء نصر الله والفتح

ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجا

فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا

صدق الله العظيم



نجيب محفوظ

1995/4/26

القراءة:

لن أكرر موقفى من عودته إلى البدء بالاستعاذة هذه الأيام، ثم أكتفى أن أشير إلى ما سبق وروده:

فقد جاءت أية، "إذا جاء نصر الله والفتح" فى صفحة التدريب (15) نشرة 2010/2/18، لكنه هنا أورد السورة كلها مرة واحدة وهو نادرا ما يفعل، كما أننى رجعت إلى بعض الآيات التى سبق أن ناقشت معناها وتصوراتى لآلية حضورها لأبين كيف أننى أقرأها وهى تحصر فى وعى شىخى متجددة "هنا والآن" لتتجاوز "مناسبة" و"أسباب التنزيل" وذلك مثلما جاء أيضا فى نشرة صفحة التدريب رقم (83) نشرة 2012-7-5، وأيضاً فى صفحة التدريب رقم (15)، نشرة 2010-2-18، بالنسبة لهذه الآية.

كذلك سبق أن ورد نص آخر: "النصر من عند الله"، أحضره شىخى هنا فى وعيى أيضا فى "هنا والآن" فى نشرة صفحة التدريب السابقة رقم (23) بتاريخ: 2010-4-1، وقد أشرت فيه - كمثل - إلى نفس موقفى قائلا:

".. معنى النصر عنده بشكل عام هو أعمق بكثير من مجرد الانتصار على خصم ما، أو

إلحاق الهزيمة بخصم ما... الخ".

أما بقية السورة الكريمة اليوم، فقد حضرتنى فى سياق ما كررته مؤخرا، وما أكرره هذه الأيام من أن رؤيتى لمسئولية المسلم هى أنه مسئول عن كل الناس على وجه الأرض دون أن يسلموا، وأن مهمة المسلم المعاصر بالذات ليس أن يدخل أكبر عدد من غير المسلمين إلى الاسلام، فهذه مهمة مستحيلة تكاد تكون مضحكة أحيانا، وإنما عليه أن يهدى ويصلح حال أكبر عدد من البشر بالقيم الاسلامية الإيمانية، حتى لو لم تسمى كذلك، تلك القيم القادرة على مواجهة هجمة قيم العولمة الاغترابية المفترسة، وبالتالي يكون نصر الحق إذ يدخل الناس فى دين الله (وليس بالضرورة الإسلام وحده) أفواجا هربا من دين القتل الاستباقي والمال الاحتكاري ويدخلون أفواجا بفضل الوعى الإيمانى وتطور نوعية الحياة البشرية لتكون بشرا إليه.

أما الجديد: فهى بقية السورة، وأنا أدعوكم فى هذه النشرة لقراءتها دون تعليق، مع التذكرة بأن نفس

الآية قد وردت أيضا فى صفحة التدريب رقم 83 نشرة 2012-7-5، بدون قراءتى الخاصة لها، أما

سبب التأجيل فإن لى موقف بشأن التسبيح يطول شرحه، من أول "تسبيح الجبال والطيور" إلى "تسبيح ما بين السماوات والأرض"، ويختلف عندي "سبحان الله" فقد عن: "سحباته وتعالى عما يصفون" كما يختلف كل هذا عند التسبيح إذا أتى فى سياق الحمد، "يسبح بحمده" فما بالك إذا ألحقه بالاستغفار فغطاء التوبة. التسبيح أقرأه كله فى سياق مرتبط بالإيقاع الحيوى من أول دورات جزئيات الذرة حتى تكامل الهارمونية فى ملكوت الله كدحا إليه.

أليس كل هذا مبرر للاعتذار الآن فالتأجيل؟؟
شيخى الكريم
دعنى أستأذنك الليلة لظروف تعرفها، وعداً بعودة
ادع لى.

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري انطلاقاً من فكر يحيى الرخاوي"

نشرة الإنسان والتطور (الإصدار الفطحي حسب المحاور)

شباط 2012

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق حدود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

دروفيسور يحيى الرخاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsysh2002@hotmail.com

*** **

للتسجيل في وحدة الدراسة و البحث في الإنسان و التطور

أرسال طلب الحد بريد الشبكة

arabpsynet@gmail.com

مصحوبا بالسيرة العلمية من خلال النموذج التالي

<http://www.arabpsynet.com/cv/cv.htm>

كامل نشراته " الإنسان و التطور " (اليومية) على الويب

<http://www.rakhawy.org>

www.arabpsynet.com/Rakhawy/IndexRakAr.htm